

التخطيط التربوي

أ.د/ محمد محمدي مخلص
أستاذ القيادة التربوية المشارك بالجامعة

المحاضرة العاشرة : التخطيط للتنمية المستدامة



- ملخص المحاضرة السابقة: الخطط الاستراتيجية التربوية والمدرسية
- مفهوم الخطة - أهمية الخطة - شروط الخطة - عناصر الخطة - - -
 - منطلقات الخطة الاستراتيجية المدرسية.
 - عناصر الخطة التشغيلية المدرسية.
 - مجالات الخطة المدرسية.
 - خطوات بناء خطط العمل
 - أمثلة لخطط تنفيذية
 - الخطة الإجرائية:

المحاضرة العاشرة

التخطيط للتنمية المستدامة
مفهوم التنمية المستدامة.
أبعاد التنمية المستدامة.
أهداف التنمية المستدامة.
مبادئ التنمية المستدامة.
مؤشرات التنمية المستدامة.
متطلبات التنمية المستدامة.
معوقات التنمية المستدامة.

تمهيد:

المتتبع في تاريخ التنمية على الصعيد العالمي والإقليمي يجد تطوراً مستمراً وواضحاً في مفاهيمها ومحتواها، وكان هذا التطور بمثابة استجابة واقعية لطبيعة المشكلات التي تواجهها المجتمعات، وانعكاساً حقيقياً للخبرات الدولية التي تراكمت عبر الزمن في هذا المجال ، وسوف نعرف مفهوم التنمية المستدامة من أكثر من منظور على النحو التالي:

مفهوم التنمية المستدامة :

١- التعريف المادي للتنمية المستدامة: وجد بعض المؤلفين في ضرورة جعل مفهوم التنمية المستدامة أقرب إلى التحديد من خلال المنظور المادي، حيث وضعوا تعريفا ضيقا لها ينصب على الجوانب المادية للتنمية المستدامة. ويؤكد هؤلاء المؤلفين على ضرورة استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى فنائها أو تدهورها، أو تؤدي إلى تناقص جدواها "المتجددة" بالنسبة للأجيال المقبلة. وذلك مع المحافظة على رصيد ثابت بطريقة فعالة أو غير متناقص من الموارد الطبيعية مثل التربة والمياه الجوفية والكتلة الحيوية.



٢- التعريفات الاقتصادية: وتركز بعض التعريفات الاقتصادية للتنمية المستدامة على الإدارة المثلى للموارد الطبيعية، وذلك بالتركيز على "الحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية، بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها".

كما انصبت تعريفات اقتصادية أخرى على الفكرة العريضة القائلة بأن "استخدام الموارد اليوم ينبغي ألا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل". وتقف وراء هذا المفهوم "الفكرة القائلة بأن القرارات الحالية ينبغي ألا تضر بإمكانيات المحافظة على مستويات المعيشة في المستقبل أو تحسينها.. وهو ما يعني أن نظمنا الاقتصادية ينبغي أن تدار بحيث نعيش على أرباح مواردنا ونحتفظ بقاعدة الأصول المادية ونحسنها".

أهداف التنمية المستدامة: ويمكن تناول أهداف التنمية المستدامة من خلال النقاط التالية:

الهدف (١) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان:

- القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠، وهو يُقاس حالياً بعدد الأشخاص الذين يعيشون بدخل أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم

- تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠

- استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام ٢٠٣٠



- ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق امتلاك الأراضي والتصرّف فيها وغيره من الحقوق المتعلّقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتقنية الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر، بحلول عام ٢٠٣٠

- بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحد من تعرضها وتأثيرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول



الهدف (٢) القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة:
القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضع، على ما يكفيهم من
الغذاء المأمون والمغذّي طوال العام بحلول عام ٢٠٣٠.

وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية، بحلول عام ٢٠٣٠، بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً بشأن توقّف
النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة الاحتياجات التغذوية للمراهقات والنساء الحوامل والمرضع
وكبار السن بحلول عام ٢٠٣٠.

التخطيط التربوي ٧١٢



- مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولا سيما النساء وأفراد الشعوب الأصلية والمزارعون والرعاة والصيادون، بما في ذلك من خلال ضمان المساواة في حصولهم على الأراضي وعلى موارد الإنتاج الأخرى والمدخلات والمعارف والخدمات المالية وإمكانية وصولهم إلى الأسواق وحصولهم على الفرص لتحقيق قيمة مضافة وحصولهم على فرص عمل غير زراعية، بحلول عام ٢٠٣٠.

- ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس الشديدة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسّن تدريجياً نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام ٢٠٣٠.

التخطيط التربوي ٧١٢



الهدف : ٣- ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية :

خفض النسبة العالمية للوفيات بحلول عام ٢٠٣٠ .

وضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بحلول عام ٢٠٣٠، بسعي جميع البلدان إلى بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى ١٢ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى ٢٥ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي .

التخطيط التربوي ٧١٢



- وضع نهاية لأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام ٢٠٣٠.
- تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام ٢٠٣٠.
- تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد، بما يشمل تعاطي مواد الإدمان وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك.

التخطيط التربوي ٧١٢



الهدف : ٤- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع

- ضمان أن يتمتّع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠

- ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠

- ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم الجامعي و العالي الجيّد وميسور التكلفة بحلول عام ٢٠٣٠

التخطيط التربوي ٧١٢



الهدف : ٤- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع

- ضمان أن يتمتّع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠

- ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠

- ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم الجامعي و العالي الجيّد وميسور التكلفة بحلول عام ٢٠٣٠

التخطيط التربوي ٧١٢



الهدف : 0- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات :

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات على المستوى العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

التخطيط التربوي ٧١٢



الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني

ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة .

الهدف : ٦- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة:

تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام ٢٠٣٠

تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسربها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٣٠

زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام ٢٠٣٠

تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام ٢٠٣٠

- الهدف : ٧- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة :
- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بتكلفة ميسورة بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - تعزيز التعاون الدولي من أجل تيسير الوصول إلى بحوث وتقنية الطاقة النظيفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة وتقنية الوقود الأحفوري المتقدمة والأنظف، وتشجيع الاستثمار في البنى التحتية للطاقة وتقنية الطاقة النظيفة، بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - توسيع نطاق البنى التحتية وتحسين مستوى التقنية من أجل تقديم خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة للجميع في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية.



- الهدف : V- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة :
- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بتكلفة ميسورة بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - تعزيز التعاون الدولي من أجل تيسير الوصول إلى بحوث وتقنية الطاقة النظيفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة وتقنية الوقود الأحفوري المتقدمة والأنظف، وتشجيع الاستثمار في البنى التحتية للطاقة وتقنية الطاقة النظيفة، بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - توسيع نطاق البنى التحتية وتحسين مستوى التقنية من أجل تقديم خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة للجميع في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية.

الهدف : ٨- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع:

- تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية، وفرص العمل اللائق، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ونموها، بما في ذلك من خلال الحصول على الخدمات المالية .

- تحسين الكفاءة في استخدام الموارد العالمية في مجال الاستهلاك والإنتاج، تدريجيا، حتى عام ٢٠٣٠، والسعي إلى فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وفقا للإطار العشري للبرامج بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع اضطلاع البلدان المتقدمة النمو بدور الريادة .

- العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة، بحلول عام ٢٠٣٠ .

- الحد بدرجة كبيرة من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب بحلول عام ٢٠٣٠ .

الهدف : ٩- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار

إقامة بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود، بما في ذلك البنى التحتية الإقليمية والعابرة للحدود، لدعم التنمية الاقتصادية ورفاهية الإنسان، مع التركيز على تيسير سُبل استفادة الجميع منها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة .

تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠ في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نموًا . زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانيات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق

تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التقنيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئيًا، ومع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقا لقدراتها

تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التقنية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما في ذلك، بحلول عام ٢٠٣٠، تشجيع الابتكار والزيادة بنسبة كبيرة في عدد العاملين في مجال البحث والتطوير، وزيادة إنفاق القطاعين العام والخاص على البحث

الهدف : ١٠- الحد من انعدام المساواة بين عناصر المجتمع داخل البلدان وفيما بينها:

التوصل تدريجيا إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأدنى ٤٠ في المائة من السكان بمعدل أعلى من المعدل المتوسط الوطني بحلول عام ٢٠٣٠ .

تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك، بحلول عام ٢٠٣٠

ضمان تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، بما في ذلك من خلال إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد .

اعتماد سياسات، ولا سيما السياسات المالية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق قدر أكبر من المساواة تدريجياً .

تحسين تنظيم ورصد الأسواق والمؤسسات المالية العالمية وتعزيز تنفيذ تلك التنظيمات .

ضمان تعزيز تمثيل البلدان النامية وإسماع صوتها في عملية صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية العالمية، من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والمصداقية والمساءلة والشرعية للمؤسسات .



الهدف : II- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، بحلول عام ٢٠٣٠ .

توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق، ولا سيما من خلال توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظل ظروف هشة والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، بحلول عام ٢٠٣٠ .

التخطيط التربوي ٧١٢

- تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام، والقدرة على تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام، بحلول عام ٢٠٣٠.

- تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

- التقليل إلى درجة كبيرة من عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتضررين، وتحقيق انخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالنتائج المحلي الإجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، بما في ذلك الكوارث المتصلة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام ٢٠٣٠.

- الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات

البلديات وغيرها، بحلول عام ٢٠٣٠.

الهدف : ١٢- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة :

تنفيذ الإطار التنموي لبرامج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات تطويرية وتولي البلدان المتقدمة النمو والقيام بدور الريادة مع البلدان الفقيرة ، مع مراعاة مستوى التنمية في البلدان النامية وقدراتها .

تحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية، بحلول عام ٢٠٣٠ .

الحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد، بحلول عام ٢٠٣٠ .

تحقيق الإدارة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية والنفايات طوال دورة عمرها، وفقا للأطر الدولية المتفق عليها، والحد بدرجة كبيرة من إطلاقها في الهواء والماء والتربة من أجل التقليل إلى أدنى حد من آثارها الضارة على صحة الإنسان والبيئة، بحلول عام ٢٠٣٠.

الحد بدرجة كبيرة من إنتاج النفايات، من خلال المنع والتخفيض وإعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بحلول عام ٢٠٣٠.

تشجيع الشركات، ولا سيما الشركات الكبيرة، على اعتماد ممارسات مستدامة، وإدراج معلومات الاستدامة في دورة تقديم تقاريرها.

الهدف : ١٣- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره :

- تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار .
- إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني .
- تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به .
- تنفيذ ما تعهدت به الأطراف من البلدان المتقدمة النمو في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من التزام بهدف التعبئة المشتركة لمبلغ قدره ١٠٠ بليون دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠ من جميع المصادر لتلبية احتياجات البلدان النامية، في سياق إجراءات التخفيف المجدية وشفافية التنفيذ، وجعل الصندوق الأخضر للمناخ في حالة تشغيل كامل عن طريق تزويده برأس المال في أقرب وقت ممكن .

التخطيط التربوي ٧١٢

الهدف : ١٤- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة:
منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري،
وتلوث المغذيات، بحلول عام ٢٠٣٠.

مع التسليم بأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي
للتفاوض بشأن التصدي لتغير المناخ على الصعيد العالمي.

إدارة النظم البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة، بما في ذلك عن
طريق تعزيز قدرتها على الصمود، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الصحة والإنتاجية للمحيطات، بحلول
عام ٢٠٣٠.

الهدف : ١٤- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة:
منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري،
وتلوث المغذيات، بحلول عام ٢٠٣٠ .

مع التسليم بأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي
للتفاوض بشأن التصدي لتغير المناخ على الصعيد العالمي.

إدارة النظم البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة، بما في ذلك عن
طريق تعزيز قدرتها على الصمود، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الصحة والإنتاجية للمحيطات، بحلول
عام ٢٠٣٠ .

التخطيط التربوي ٧١٢

- تقليل تحمض المحيطات إلى أدنى حد ومعالجة آثاره، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون العلمي على جميع المستويات .

- تنظيم الصيد على نحو فعال، وإنهاء الصيد المفرط والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة، وتنفيذ خطط إدارة قائمة على العلم، من أجل إعادة الأرصدة السمكية إلى ما كانت عليه في أقرب وقت ممكن، لتصل على الأقل إلى المستويات التي يمكن أن تتيح إنتاج أقصى غلة مستدامة وفقا لما تحدده خصائصها البيولوجية، بحلول عام ٢٠٢٠ .

- حفظ ١٠ في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي واستنادا إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، بحلول عام ٢٠٣٠ .

الهدف : ١٥- حماية النظم البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع الحيوي:

- ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقا للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام ٢٠٣٠.

- تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٣٠.

التخطيط التربوي ٧١٢

- مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام ٢٠٣٠.
- ضمان حفظ النظم الجبلية، بما في ذلك تنوعها البيولوجي، من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠.
- اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، والقيام، بحلول عام ٢٠٢٠، بحماية الأنواع المهددة ومنع انقراضها.

- مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام ٢٠٣٠.
- ضمان حفظ النظم الجبلية، بما في ذلك تنوعها البيولوجي، من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠.
- اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، والقيام، بحلول عام ٢٠٢٠، بحماية الأنواع المهددة ومنع انقراضها.

- الهدف : ١٦- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات
- الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان .
- إنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر وجميع أشكال العنف ضد الأطفال وتعذيبهم .
- تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة .
- الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام ٢٠٣٠ .
- الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما .

الهدف : ١٧- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة :

تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال
تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات .

قيام البلدان المتقدمة النمو بتنفيذ التزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك التزام
العديد من تلك البلدان ببلوغ هدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية
الرسمية المقدمة إلى البلدان النامية، وتخصيص نسبة تتراوح بين ٠,١٥ و ٠,٢٠ في المائة من الدخل القومي الإجمالي
للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً؛ ويشجّع مقدمو المساعدة الإنمائية الرسمية على النظر في إمكانية رسم
هدف يتمثل في تخصيص ٠,٢٠ في المائة على الأقل من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل
البلدان نمواً.

- حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعددة من أجل البلدان النامية .
- مساعدة البلدان النامية في تحقيق القدرة على تحمل الديون على المدى الطويل من خلال تنسيق السياسات الرامية إلى تعزيز التمويل بديون وتخفيف أعباء الديون وإعادة هيكلتها، حسب الاقتضاء، ومعالجة مسألة الديون الخارجية للبلدان الفقيرة المثقلة بها لإخراجها من حالة المديونية الحرجة.
- اعتماد نظم لتشجيع الاستثمار لأقل البلدان نمواً وتنفيذها.
- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما يتعلق بالعلوم والتقنية والابتكار والوصول إليها، وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق فيما بين الآليات القائمة، ولا سيما على مستوى الأمم المتحدة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التقنية .

علاقة التخطيط التربوي بالتنمية المستدامة:

١- الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة وعلاقته بالتخطيط التربوي:

تحقيق مبدأ المساواة عن عمل الخطط التربوية: والمقصود بالمساواة هنا توزيع الموارد وإتاحة الفرص واتخاذ القرارات التي تتضمن فرص الحصول على العمل والخدمات العامة كالصحة والتعليم ليس بالتساوي ولكن بالإنصاف. فالصحة العامة والحفاظ عليها من خلال التربية : توفير الخدمات والرعاية الصحية والحصول على مياه شرب نقية، ونظيفة وغذاء صحي وفق معايير مناسبة وتعديل سلوكيات الطلبة والخريجين من التعامل مع الموارد المختلفة ومراعاة ذلك عند عمل الخطط.

التخطيط التربوي ٧١٢

٢- الجانب البيئي وعلاقته بالتخطيط التربوي:

- التغير المناخي وعلاقته بالتخطيط التربوي: حيث تسهم الخطط التربوية في دراسة سبل المحافظة على الغلاف الجوي وما يندرج ضمن إطاره كالتغير المناخي والتغيرات في درجة الحرارة.
- التخطيط والمحافظة على الأرض : وتتضمن المحافظة على طبوغرافية السطح والموارد الطبيعية فيها بما في ذلك المياه التي تحتويها والكائنات الحية التي تعيش فيها.
- التخطيط والمحافظة على المياه المعدنية: وتتضمن المحافظة على المياه سواء من الاستنزاف أو من التلوث حيث تعتبر المياه المعدنية من أكثر الموارد الطبيعية تعرضا للاستنزاف والتلوث وخاصة في المناطق التي يزرع فيها القات.
- التخطيط والمحافظة على التنوع الحيوي: ويقصد به حماية الحيوانات والنباتات البرية وإنشاء المحميات والمحافظة عليها من الاحتطاب والإسراف.

التخطيط التربوي ٧١٢

٣- الجانب الاقتصادي وعلاقته بالتخطيط التربوي:

التخطيط والمحافظة على البنية الاقتصادية: وتعبر عن الأداء الاقتصادي والتجارة والحالة المادية لفئات المجتمع المختلفة.

التخطيط وأنماط الإنتاج والاستهلاك: وهنا لا بد من حدوث تغيير جذري في سياسات الإنتاج والاستهلاك للحفاظ على الموارد وجعلها متاحة أمام الجميع بشكل متساوي.

٤- الجانب المؤسسي وعلاقته بالتخطيط التربوي:

- بناء قدرات ورفع مستوى الوعي المؤسسي والمجتمعي بماهية التنمية المستدامة وسبل التطوير.
- وجود استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة.
- وجود لوائح ونظم لتطبيق الاتفاقيات العالمية المصادق عليها.
- وجود أجهزة تقنية حديثة لإدارة المؤسسات الحكومية والخاصة المختلفة.
- بناء قدرات العاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة.
- تقديم الدعم المؤسسي للجهات المختلفة لتحسين وتطوير أدائها وتقديم خدماتها بجودة أفضل لمختلف الشرائح المجتمعية.



معوقات التخطيط للتنمية المستدامة :

١- الفقر: دون رفع المستوى المعيشي للفرد وخصوصا فيما يتعلق باحتياجات البقاء الأساسية (المأكل، المشرب، الملبس، المسكن.. الخ) يكون من الصعوبة إحداث تنمية مستدامة في ظل الفقر أضف إلى ذلك ضرورة التخفيف من البطالة المتفشية.

٢- غياب الأمن والاستقرار: في ظل الانفلات الأمني في أي مجتمع من المجتمعات لن يكون من السهولة إحداث تنمية مستدامة فاحتياجات الأمان تأتي في المستوى الثاني بعد احتياجات البقاء وتتمثل باحتياجات الأمان سواء من الأمراض أو من الخوف أو...الخ وما نلاحظه في أي مجتمع من صراعات مسلحة وثورات سواء كانت قبلية أو حزبية تعيق عملية أحداث أي تنمية مستدامة في هذا المجتمع.

معوقات التخطيط للتنمية المستدامة :

٣- الكثافة السكانية: تقف الكثافة السكانية حجرة عثرة لعرقلة خطط التنمية المستدامة المختلفة في أي مجتمع .

٤- تدني مستوى الوعي المجتمعي: من أكثر المعوقات تحدياً لإحداث تنمية مستدامة غياب الوعي المؤسسي والمجتمعي سواء فيما يتعلق بمفهوم التنمية المستدامة أو فيما يتعلق بالحفاظ على الموارد والخدمات حيث أن ارتفاع مستوى الوعي المؤسسي والمجتمعي من أهم الوسائل المضمونة للاستثمار المستقبلي لإحداث تنمية مستدامة.

٥- غياب المشاركة المجتمعية: باعتبار المشاركة المجتمعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم أساساً لإحداث تنمية مستدامة، باعتبار المشاركة تجعل المجتمع يسهم بفاعلية في الحفاظ على الموارد والخدمات واستمراريتها

ملخص المحاضرة

- تناولنا مفهوم التنمية المستدامة.
- تناولنا أبعاد التنمية المستدامة.
- تناولنا أهداف التنمية المستدامة.
- تناولنا مبادئ التنمية المستدامة.
- تناولنا مؤشرات التنمية المستدامة.
- تناولنا متطلبات التنمية المستدامة.
- كما تناولنا معوقات التنمية المستدامة.

ملخص المحاضرة

مصادر المحاضرة الرجاء الاطلاع على المصادر التالية

الكتاب المقرر بالتوصيف التخطيط التربوي المعاصر، صالح أحمد عباينة، دار المسيرة، ٢٠١٥، ط١.
التخطيط للتنمية المستدامة، محمد مخلص، حامد الشراري، دار ابن رشد، الرياض، ٢٠٢٣م.



Thank You